الغلا الراسخ

تسمّرت في الزّحمه وشفت الضجيج يموت
ولا عاد شافت غيرك من الملا عيني
وكنّي بقلبي يوم شافك صرخ مبهوت
يقول إنْ ذاك اللي بحبّه معّنيني
هقيت إنّي بشوفتْك عقب البطا مبخوت
ورحّبت بك بسكات .. لا الناس توحيني
وشرّعت بيبان الغلا الرّاسخ المكبوت
وجابك خيالي في خيالي تبارِيني
هناك التقينا فرحةٍ رسمها منحوت
على وجه عمر سْنينك الخضْر وسْنيني
وفي ذاك يا ما قلت لي كلمةٍ بخْفوت
بقت نغمةٍ تسبح معي في شراييني
تجاوز بها عمري مدى المهْد والتابوت
وخاويتها لاحلام دنياً تمنيني
الين انقطع حبل الخيال وطلع لك صوت
وكنّي سمعتك في مكانك تحاكيني
أثرْه الكفن .. والحب مثل الجميع يموت
تنادي سميّي وأحسب انّك تناديني